

## (01) التعليق على تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم للمؤلف

### أبي محمد مكي القيسي (المجلس العاشر)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس العاشر من مجالس قراءتنا مشكل تفسيري وغريب القرآن الكريم وكنا قد وقفنا - 00:00:00

في سورة يوسف على الآية الثلاثين من هذه السورة وهي قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:20

والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا اولى شيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الله تعالى في سورة يوسف وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراب - 00:00:38

فتاتها عن نفسه قد شففها حبا. قال رحمة الله قد شرفها حبا اي بلغ حبه شففها. وهو غلاف يريد به القلب قد شففها حباانا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن قال رحمة الله بمكرهن اي غيبتهن فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتقدت لهن متکا - 00:00:58

قال رحمة الله متکني طعاما يقال اتكانا عند فلان اذا اطعمنا ومن اسكن النساء اراد الاتروج نعم مت کا ومتکا. نعم فلما سمع فيه ارسلت اليهن واعتقدت لهن متکا وانت كل واحدة منها سكينا وقالت اخرج عليهم. فلما رأيناه - 00:01:26

واكبتهن وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرنا ان هذا الا ملك كريم ولقد رأى وجهه عن نفسه فاستعصم ولكن لم يفعل ما امره ليسجن ول يكون من الصاغرين. قال رحمة الله استعصم - 00:01:48

اي امتنع قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عنني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. فاستجاب له ربه فصاف كيدهن انه هو السميع العليم. ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجنه حتى حين. ودخل معه السجن فتيان قال احدهم - 00:02:08

قال رحمة الله اعصر خمرا اي عنبا. وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير ومنه نبتنا بتاؤيله انا نراك من المحسنين. قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاؤيله قبل ان يأتيكما ذلكم - 00:02:30

ومما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم في الآخرة هم كافرون واتبعتم ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس - 00:02:50

ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يا صاحبي السجن خير ام الله الواحد القهار. ما تعبدون منه دونه الا اسماء سميتوها انتم وابائكم ما انزل الله بها من سلطان. الحكم الا - 00:03:08

الله امر الا تعبدوا الا اياته. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يا صاحبي السجن اما احدكم فليسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان. وقال الذي ظن انه ناج منه مذكوري - 00:03:28

عند ربك ارحم الله عند ربك اي عند سيدك فانسان الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. وقال الملك اني ارى سبع بقرات. قال رحمة الله بضع سنين بضعة اي - 00:03:51

ايها البعض من الواحد الى تسع وقيل هو من الواحد الى الاربعة وقال الملك اني ارى سبع بقرات يأكلهن. وقال الملك اني ارى سبع

بقرات ينذمان يأكلهن سبع حجاب وسبعة خضر وانظر يابسات. يا ايها الملا ابتوني في رؤياني ان كنتم للرؤيا تعمرون. قالوا الضواة

زحلة - 00:04:07

ورحمة الله وطواه احلام اي اخلاق واحلام واحدتها حلم. قالوا اطوات احلامي وما نحن بتأويل الاحلام ميعاد وقال الذي نجا منها  
واتكر بعد امة فرحم الله وادرك بعد امة. اي اراد الجحيم ومن قرأ بعد - 00:04:33

امتن اراد بعد نسيان يعني فيها قراءتان والذكر بعد امة اي بعد زمن وقراءة وادرك بعد امتن اراد بعد نسيانه والامت في لغة العرب من  
معانيها النسيان. نعم فقال الذين اجا منها واتذكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون. يوسف وايتها الصديق رحمة الله الصديق -  
00:04:54

واي دليل كثير الصدق منذ شريك مثل شريف يعني هذا التمثيل ما كان ينبغي على اهل اللغة انهم يقولون الصديق الكثير الصدق ثم  
يذكرون له مثلين سينين كشريف وسكيير ولكن هذا من العجائب وحتى اني وجدت ان بعض اللغويين يقولون الصديق على وزني في  
السيق - 00:05:27

وهذا لا يجوز فكان الاولى بهم حتى لو من باب التأدب مع الصديقين ان يضرب لهم الامثلة المناسبة. فيقال مثلا الصديق الكبير  
الصدقي كشمير كثير الشكر او تحرير عظيم عظيم القوة ونحو ذلك. نعم - 00:05:58

يوسف عيون الصديق وارسنا في سبع بقرات سمائية لعلهم يعلمون. قال تزرعون سبع سنين دأبا ورحمة الله دابا. اي جدا في الزراعة  
دأبا اي جد جدا في الزراعة ومتابعة وكذلك من فتح الهمزة يقال دأب يدأب دأبا وذهب - 00:06:23  
دأبا ودأبا. يعني الفعل له مصدران. دأبا مهموز مسكونا. ومفتوها ودأب دأب يد ابو دأبا ودأب. ومعنى الداب اصله الامر المؤوب اي  
الدائم العظيم الدائم العظيم. نعم قال تزرعون سبع سنين ذهبا فما حصدتم فجرعوا في سبنله الا قليلا مما تأكلون. ثم يأتيني من بعد  
ذلك سبع - 00:06:50

كل ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون. رحمة الله تحسنون اي تحرزون. ثم يأتي من بعد ذلك عام رحمة الله يغاث الناس اي يمطرون.  
وفيه يعصرون فرحمه الله ان يعصمون الاعناب والزيت وقيل يعصمون - 00:07:22

ايا جنتون والعصرة النجاة فقال الملك انتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسألاوا ماذا؟ من نسوة اللاتي قطعن ايديهن  
ان ربى بكيدهن علي قال ما خطبك اذ راودكن يوسف عن نفسه قلن حاشي لله ما علمنا عليه من سوء. قالت امرأة العزيز الان  
حصصا - 00:07:42

رحمة الله محصحة اي وضح وتبين قالت امرأة العزيز الان حصحح الحق وانا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني  
اقوم بالغيب وان الله لا يهدى كيد الخائبين. وما ابرى نفسي ان النفس لاماارة - 00:08:07

رحم ربى ان ربى غفور رحيم. وقال الملك انتوني به يستخلص لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين فاجعلني على خزائن  
الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف هذه الارض ليتبوا منها حيث يشاء ويصيّب برحمتنا من نشاء ولا نطبع اجر المحسنين ولا  
الاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقوون - 00:08:27

وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. ولما جهزهم لجهازهم قال انتوني لكم من ابيكم الا ترون اني او في الخيـل  
وانـا خـير المـنزلـين. فـانـ لمـ تـأـتـونـيـ بهـ فلاـ كـيلـ لـكـ عـنـديـ ولاـ تـقـرـيـبـونـ - 00:08:51

عنه اباء وانا لفاعلون. وقال الاستياني اجعله بطاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون. فلما رجعوا يا  
ابيـمـ قالـواـ ياـ اـبـانـاـ منـعـمـ وـاـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ قـالـ هـلـ اـنـ مـنـقـمـ عـلـيـهـ الاـ كـمـ اـمـنـتـكـمـ عـلـىـ اـخـيـهـ مـنـ قـبـلـ فـالـلـهـ خـيرـ حـافـظـاـ وـهـ اـرـحـمـ  
الراـحـمـينـ. وـلـمـ فـتـحـواـ مـتـاعـهـمـ وـجـدـواـ - 00:09:11

وبضاـعـتـهـمـ رـدـتـ الـيـهـ قـالـواـ يـاـ اـبـانـاـ مـاـ نـبـغـيـ هـذـهـ بـضـاعـتـنـاـ رـدـتـ الـيـنـاـ وـنـمـيرـ اـهـلـنـاـ وـنـحـفـظـ اـخـانـاـ وـنـزـدـادـ كـيلـ بـعـيرـ ذـكـ كـيلـ يـسـيرـ قـالـ  
رحمـهـ اللهـ ذـكـ كـيلـ يـسـيرـ ايـ عـلـىـ الـمـلـكـ. قـالـ لـنـ اـرـسـلـهـ مـعـكـ حتـىـ تـؤـتـونـيـ مـوـزـقاـ مـنـ اللهـ - 00:09:40

ورحـمـهـ اللهـ الاـ انـ يـحـاطـ بـكـمـ ايـ تـشـرـبـواـ عـلـىـ الـبـرـكـةـ ايـ تـشـرـفـواـ عـلـىـ الـهـلـكـةـ. قـالـ يـاـ بـنـيـ لـاـ تـدـخـلـواـ مـنـ بـابـ وـاـحـدـ وـادـخـلـواـ مـنـ اـبـوابـ

المتفرقة وما اغنى منكم من الله من شيء. ايه الحكم الا لله عليه توكلت عليه فليتوكل المتكلون وذموا - 00:10:00  
ما دخلوا من حيث امرهم ما كان يغنى عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاء وانه لذو علم لما علمناهم ولكن  
اكثر الناس لا يعلمون - 00:10:27

ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبت فاذ بما كانوا يعملون. فلما جهزهم فان جعل استقالة في رحم أخيه ثم  
اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون. قالوا واقبلوا عليهم ماذا - 00:10:40

تقنون قالوا نفقد صواع الملك واذا جاء به حمل بغير وانا به زعيم. قال رحم الله زعيم ايضا طالوت الله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في  
الارض وما كنا سارقين. قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين - 00:11:00

قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاء كذلك نجزي الظالمين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم قال رحمه الله كدنا لي يوسف اي  
احتلنا له في دين الملك اي في سلطانه. كذلك كدنا لي يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء - 00:11:20

يا الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم. قالوا وان يسرفك قد سرق كله من قبل. قال رحمه الله قد اشترط له من قبل  
يعني يوسف قيل كان سرق صنم يا عبد والقا - 00:11:48

قالوا ان يسرق فقد سرق كلهم من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدلها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون يكون قالوا يا  
ابها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه اما نراك من المحسنين. قال معاذ الله - 00:12:05

ولن نأخذ الا من وجدنا متعاما اذا لظلمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجية. قال رحمه الله خلصوا نجية. اي فرضوا يتناجون  
ويتناورون ويتسابقون في امر أخيه الذي حبس فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا. قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم  
موسقا من الله - 00:12:25

ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلما ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي. وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا  
ابانا ان ابنك سرق وبيان. شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغير حافظين - 00:12:50

قال رحمه الله وما كنا للغير حافظين اي لم نعلم حين اعطيتكم العهد انه يسرق يسرق فيؤخذ واذري القرية التي كنا فيها  
والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم. وتولاك - 00:13:11

ثم قال يا اسفا على يوسف قال رحمه الله يا اسفا الاسف شدة الحسرة وتولى عنهم وقال يا اسد على يوسف وايضرت عيناه من  
الحزن فهو كظيم. فرحمه الله كظيم اي ممسك لحزنه لا يظهره ولا يشتمه - 00:13:41

هو اصله التمسك رحمه الله تبدأ وتذكر اي لا تزال تذكر قالوا تالله تبتعد تذكر يوسف حتى تكون حربا. قال رحمه الله حربا اي دلفا.  
حتى تكون حرضا او تكون من اي دافع - 00:14:01

حتى تكون حوضا او تكون من الخالدين قال رحمه الله او تكون من الهاكين اي ميتا. يعني لا تزال تذكر يوسف حتى تكون حرجا اي  
تكون تالفا. فتختلف نفسك بهذا الفعل. هذا مقصودهم - 00:14:21

والصبر الجميل الذي كان عليه يعقوب عليه السلام وعلى نبينا الصلاة والسلام انه لم يشتكي لمخلوق لم يشتكي لمخلوق وانما بين  
لابنائه الفاعلين السوء انهم اخطأوا وانهم خالفوا الشرع ثم - 00:14:40

لم يتكلم معهم فما قال والله لا اكلمكم او لا افعل بكم كذا وكذا تركهم الى الله عز وجل هذا هو الصبر الجميل. الذي لا شکوى معه نعم  
قال انما اذكرو بشي رحمه الله بشي البث اشد من الحزن قال انما اشكوا بشي وحزني الى - 00:15:02

الله واعلم من الله ما لا تعلمون يابني اذهب فتحسسوا من يوسف ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون.  
فلما دخلوا عليه - 00:15:26

قالوا يا ايها العزيز والزنا واهلنا الظلم وجيهنا ببضاعة مسجاة قط. قال رحمه الله مزاجة اي قليلة وقيل ردية وقيل كاسدة وقيل  
كثيرة وجيئنا ببضاعة مسجاة فاوف لنا القيل وتصدق عليها ان الله يجزي المتصدقين. قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف و أخيه - 00:15:40

الآن انتم جاهلون قالوا انت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين - 00:16:04

قال لا تترتب عليكم اليوم. قال رحمة الله لا تترتب عليكم اي بعد الموت بما فعلتم واصله الافساد يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. اذهبا بغليلص هذا فالقول على وجه ابي يأتي بصيرا واتونى باهلكم اجمعين - 00:16:23

فلما فصلت العين وقال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تجندون. قال رحمة الله تفندون اي تعجزون. وقيلة تجاهلون وتسبحون قانون الله انك لفي ضلالك القديم. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال سوف استغفر لكم ربى - 00:16:42

بانه هو الغفور الرحيم. فلما دخلوا على يوسف آوى اليه موبه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش رحمة الله على العرش اي السرير ورفع ابويه على العرش وصدوا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل - 00:17:12

يا يمين قبل قد جعلها ربى حقا. وقد احسن به اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان حجر الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تهوي الاحاديث. فاطر السماوات والارض - 00:17:31

طريقي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. ذلك من انباء الغيب نوحه اليك وما كنت لديه اذ اجمع وربهم يمكرون وما الناس ولو حرصت بمؤمنين. وما تسألهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين. في السماوات والارض يمرؤن عليها وهم عنها - 00:17:51

معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. افأمنوا ان تأتيهم غاسية؟ قال رحمة الله غاسية اي مجللة تفشاهم افمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة بفتحة وهم لا يشعرون. قل هذه سبيلي يدعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:18:11

وسبحان الله وما انا من المشركين. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى. افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان والدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون - 00:18:32

هي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حدثنا يفترى ولكن التصديق الذي بين يديه وتفسيل كل شيء ومدور رحمة لقومه - 00:18:52

يؤمنون قال رحمة الله تعالى سورة الوعد رحمة الله الف لام ميم راء. روی عن ابن عباس ان تفسير الف لام ميم راء انا الله الملك الرحمن. وروي عنه ان الالف الله واللام - 00:19:07

بان الالب الله واللام جبريل محمد والراء رحمة لجميع العالمين تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. الله الذي رفع السماوات بغير عمد ان ترونها ثم - 00:19:29

على العرش وسخروا الشمس والقمر. كل يجري ليجري مسمى يدبر الامر يفصل الایات لعلمكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسى وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين. قال رحمة الله زوجي اثنين اي جعل من كل الثمرات - 00:19:47

وحامضا وريني كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغفل ليل النهار ان في ذلك لایات لقوم ينفجرون وفي الارض قطع رحمة الله في الارض قطعا اي قرى وفي الارض قطع متجاورات وجنات باعنام وزرع ونخيل صن - 00:20:07

ورحمة الله السنوات والصنوان من النخل. النخلتان اكتر فاكثير اصلها واحد وغير صنوان رحمة الله وغير صنوان اي متفرق الاصول وهو جمع بلفظ التسمية مسل قنوان وجنة تطفى الوان مثنى والمفرد صن. والمفرد صن. والاثنان صنوان - 00:20:30 سواء صنوان يعني متقاربة. وكذلك في قوله زوجين اثنين اي صنفين. الاحسن مما ذكره اخواننا ان المقصود بزوجين اثنين صنفين الذكر والانثى. نعم. وجنات من الاعمى بيوم وزرع ويقين صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد. ونقطن بعضه - 00:20:57

على بعضهم في الاكل ان في ذلك لا يأتي القوم يعقلون. و اذا تعجب فعجبهم قوله اذا كنا ترابا انا لفي خلقين جديد او لئك الذين  
كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد - 00:21:27  
اسفتوا قبرهم المثلاط. ورحم الله المثلاط اي العقوبات. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. وان ربك يزيد العقاب. ويقول الذين  
كفروا له لا انزل عليه اية من ربه. انما انت منذر. ولكل قوم هادى. رحم الله ولكل - 00:21:47

كل قوم هات اي نبي يدعوه الله يعلم ما تحمل كل انتي وما تغيب الاراحم رحم الله وما تغيب ما تغيب الاراحم اي ما تنقص في  
الحمل عن تسعه اشهر وما - 00:22:07

تزداد رحمة الله وما تزداد اي عدد تسعه وما تزيد ارحم وما تزداد وكل شيء عالم الغيب والسعادة كبير متعال سواء منكم من اسر  
القول وما وبه ومن هو مستغفر بالليل وسارق بالنهار رحمة الله وسارب بالنهار اي متصرف في حوائجه - 00:22:20  
له معقبات من بين يديه قال رحمة الله يعني ملائكة تعقب عليه بالليل والنهر يخلف فريقا له معقبات من بين يديه ومن خلفه  
يحفظونه من امر الله. قال يحفظونه من امر الله اي بامر الله - 00:22:44

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. و اذا اراد الله بقوم يسوء فلا مرد له وما لكم من دونه والكبار رحمة الله منه والدي من  
ولي. هو الذي يريد هو البرق خوفا وطمعا. ورحمة الله خوفا وطمعا. اي خوفا للمسافر وطمعا - 00:23:04  
المقيم هو الذي يريدكم فرق صوتهم وطعموا وينزل السحاب استيقاظ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويسصر الصواعق  
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون بالله وهو شديد المحاج. فرحمة الله شديد المحاج اي الكيد والمكر. واصله من الحول. وقيل من  
 محل اذا مكر. وفي - 00:23:24

باختلاف لا هو دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباقي كفيه الى الماء ليبلغ فهو ما هو ورحمة الله اي لا  
يصير باليدهم اذا دعوهما الا ما يصير في يدي من قبض على الماء ليبلغ - 00:23:44  
وما دعاء الكافرين الا في ضلال والا ان يسجدوا من في السماوات والارض طوعا وكرها وضلال بالغدو والاصال. قل من رب السماء  
السماء والارض قل الله قل فاتخذتم من دونه اولياء الا يملكون لنفسهم نفعا ولا ضرا ولن يستوي الاعمى والبصير اما تستوي  
الظلمات والنور - 00:24:06

وهم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقهم فتشابه القلب عليهم. قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. انزل من السماء لا الله بقدرها السيل  
زبدا راضيا. ورحمة الله راضيا اي عاليا من الماء. ومما ينقذون عليه في النار - 00:24:28  
اضاء حلية او ابتلاء حلية رحمة الله اي حل او متعة. رحمة الله اي انية من الرصاص والحديث. والحديث بحيث يعلوها اذا اذيبت  
مثل زبد السيل مما يوقفون عليه في النار ابتلاء حلية او متعة زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل. فاما الزبد فيذهب جفاء -  
00:24:48

والله رحمة الله والجفاء ما ما رمى به الوادي في داريته فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس ليمكتوا في الارض. كذلك يضرب  
الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسن والذين لم - 00:25:12  
يستجيبوا له لو ان له ما في الارض جميعا ومثله معه لامتدوا به. اولئك لهم سوء الحساب ومؤاهم جهنم وبئس المهداد. افمن يعلم ان  
ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو عبد ائمها يتذكر اولو الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله  
- 00:25:28

يوصل ويخشون ربهم ويختلفون سوء الحساب. والذين صبروا ابتلاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم. امسى القوم على  
ان يدعوا واقول ورحمة الله ويدرؤون اي يتبعون ويدرؤون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار - 00:25:48  
جنت عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم ثم ذرر  
ما عقب الدار والذين ينقضون عهد الله في ساقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء -  
00:26:07

الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متعة. ويقول الذين كفروا لو لا انزل اياك من ربك قل ان الله يضل من يشاء ويهدى اليه من اثاب. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله - 00:26:27

قلوبك الذين امنوا الصالحات طوبى لهم واصوات. كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتنتمو اعدهم الذي اولى اليكم يذكرون بالرحمن. قل هو ربى لا الله الا هو عليك توكلت واليه ما تاب. ولو ان قرآنا سيرت - 00:26:47

به الى الجبال او قطعت به الارض او بلغ به الموتى. بل لله الامر جميما. افلم يأتي الذين امنوا ورحمه الله افلم الذين ان يعلم افلم يبيأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميما ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة قال رحمه الله - 00:27:07

قارعة اي داهية تقع رؤوسهم وجمعها دواس وهي خطورة الزمن. هذه الاية ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وجواب لو محفوظ وتقديره - 00:27:30

ما يمكن ان يقدرها الانسان من المعاني. ولو ان قرآنا سيرت به الجبال لصار ولو ان قرآنا سيرت قطعت به الارض لقطعت. هذا هو المعنى. لذلك حذف الجواب ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارئات او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان - 00:27:50

ولقد استهزأ برسول من قبرك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب؟ افمن هو قائم عليه اثمن وقائم على كل نفس بما كسبت. وجعلوا لله شركاء قل سموهم. ام تنبهونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول - 00:28:16

تزوجية للذين كفروا مكروه وصدوا عن السبيل ومن يضل الله فما له من هاد. لهم عذاب في الحياة الدنيا والعذاب الآخرة اشق وما لهم من مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار. اكلها دائم وظلها. تلك عقب الذين اتقوا - 00:28:36

قبلت كافرين النار. والذين اتباههم الكتاب يفرجون بما انزل اليك من الاحزاب من ينصر بعضا. قل انما امرت ان اعبد الله ولا اليه ادعو اليهما وكذلك انزلناه حكما عربيا. ولان اتبنته بعدها جاء من الله من ولی ولا - 00:28:58

ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا ذرية. وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله. لكل اجل كتاب ورحم الله لكل اجر كتاب اي وقت يمحو الله ما يشاء ويثبت. وعنده ام الكتاب. واما نربيتك بعض الذين - 00:29:18

بينك وبينما عليك البلاء علينا الحساب. اولم يروا ان نأتي الارض ننقصها فمن اطرافها؟ ويرحم الله نقصها من اطرافها قيل موت العلماء والعباد اولا يروا انا نأتي الارض وننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه فرحمه الله لا معقب لحكمه اي لا يتعقبه احد - 00:29:38

بتغيير ولا نقص وهو سريع الحساب. وقد مكر الذين من قبلهم فللهم المكر جميما. يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقب الدار ويقول الذين كثروا واصدوا سلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب - 00:30:02

رحمه الله تعالى سورة ابراهيم عليه السلام. كتاب انزلناه اليك كي تخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وغيره للكافرين من عذاب شديد. الذين - 00:30:22

يستحقون الحياة الدنيا على الاخرة عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك بضرر بعيدا. وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيان لهم فيفضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وهو العزيز الحكيم - 00:30:42

ويقد ارسلنا موسى بياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذركهم باليام الله. قال رحمه الله وذركهم باليام الله اي بنعمة وقيل ايات به ذي القرون الخالية اي كيف لك هم بکفرهم - 00:30:56

ان في ذلك ليات لكل صبار شكور. واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ ان جاءكم من ال فرعون يسمونه سوء ويزبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي داركم بلاء من ربكم عظيم. واذ ازدادن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي - 00:31:12

قبيلة شديدة. وقال موسى ان تكبروا انت ومن في الارض جميما. فان الله لغنى حميد. الم يأنكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح والذين من بعدهم لا يعلمون الا الله جاءتهم رسالهم بالبيانات فردوا ايديهم في افواههم - 00:31:32

قال رحمه الله تردو ايديهم في افواههم ان يغضوا عليها حنفا وايضا. وقيل معناه كفروا بما امرنا به. وقيل وضعوا وايديهم على

افواههم يسكتونهم وقيل اجعلوا ايديهم على اقوانهم يشيرون بذلك الى تزكية الرسل. وكل ذلك قد - 00:31:51  
اهاه ببعض الكفار وقع منه هذا مع انبائهم وبعضهم وقع منهم هذا وبعضهم وقع منهم كل هذا. نعم جاءتهم رسالهم بالبيانات فردوها  
ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما اسرتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه - 00:32:11

مربيه. قالت اسرهم ابالله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويغفر لكم الى اجل مسمى. قالوا ان الا مصر  
بس لا تريدون ان تصدون عن ما كان يعبد اباونا فاتونا بسلطان مبين. قالت لهم رسالهم ان نحن الا بصر مثلكم ولا - 00:32:32  
ان الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وما لنا الا كان على الله  
وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتكولون - 00:32:52

وقال الذين كفروا وينصرهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحي اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكتنكم الارض من ذلك  
لمن خاطر مقامي وخاف وعيده واستفتحوا قال رحمة الله واستفتحوا اي استنصروا واستفتحوا وصاب كل جبار عنيد - 00:33:11  
رحمة الله وصاب كل جبار عنيد اي خسر وعنيد مثل معاند واستفتحوا واصاب كل جبار عنيد من وراءه جهنم رحم الله من ورائه  
جهنم اي للامام من وراءه جهنم ويسقى من ماء صليل. يتجرعه ولا يكاد - 00:33:31

يقوم ويأتيه الموج من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب وليكم. مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد الريح في يوم عاصف لا  
يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد. المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق ان يشا - 00:33:51

ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. ويرزوا الله جميعا فقالوا الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعنا عننا من عذاب الله من  
شيء. قالوا لو ادان الله لهديناكم سواء علينا اجزعننا ام صبرنا ما لنا من ما فيه - 00:34:11

والله من مهیص اي للمعدل وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم فاخلفتكم وما كان لي عليه. سلطان الا ان  
دعوه فاستجبتم للثاء الامور ولوموا انفسكم ماء بمصرخكم. ورحمه الله ما انا بمصرخكم اي مغيثكم. ما انا بمصرخكم وما انتم  
بمصرخ - 00:34:31

قيل اني كبرت بما اسربتمني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم. وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها  
الانهار خالدين فيها باذن ربهم وبهم تحببهم فيها السلام الم تعدي تضرب الله مثلا قال رحمة الله كلمة طيبة قول لا الله الا الله هي  
شجرة - 00:34:54

طيبة قال رحمة الله كثيرة طيبة قيل هي النخل. الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت ما في السماء تؤتي  
اكلها كل حين باذن ربها ويطيب الله كل امثال الناس لعلهم يتذكرون. ومثل كلمة خبيثة فرحم الله وكلمة - 00:35:14

قبيلة اي الشرك بالله ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة ورحمه الله كشجرة خبيثة قيل هي الحنطة. ومثل كلمة خبيثة في سيارته  
خبيثة رحمه الله اي استغسلت وقطعت من فوق الارض ما لها من ضرار - 00:35:34

الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء فلم ترى الى الذين بدلو نعمة الله  
كفرا واحلوا قوموا دار البواب ارحم الله دار البوار اي الهلاك وهي جهنم يصولونها - 00:35:54

وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلو عن سبيله قل تمعنوا فان مصيركم الى النار. قل لعبادى الذين امنوا يقيموا الصلاة مما رزقناهم  
سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا اختلال فرحمه الله ولا خلاف ولا خلل اي لا مخالة - 00:36:12

نحن لا صدقة. الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من السموات رزقا لكم. وسخر لكم الفلكين تجري في  
البحث بامرها وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتمنوه - 00:36:32  
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلموم كفار واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام  
فررحمه الله واجنب لي اي جنبي ربي انهم - 00:36:52

ان اضالنا كثيرا من الناس فمن تبع اليه ومن عصاني فانك غفور رحيم. ربنا اني اسكنت من ذريتي بوالدي غير ذي زرع بيتك المحرم  
ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم قال رحمة الله تهوي اليهم اي تنزع اليهم فاجعل - 00:37:10

افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكون. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء - [00:37:30](#)

ربi اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. امين ولا تحسبن الله غاضبا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخيص فيه الابصار. مخطعين فرحمه الله مخطعين - [00:37:49](#)

اي مسرعين يقال اه ضع البعير في سيره اذا اسرع. وقيل هو ان يديم النظر فلا يطرق مرضعين مقرنين رؤوسهم لا يرتدوا. قال رحمة الله مقنعي رؤوسهم اي المقنع رأسه الذي رفعه واقبل بطرفه - [00:38:08](#)

ما بين يديه لا يمتد اليهم طرفهم قال رحمة الله اي نظرهم الى شيء واحد مكتوب اه ان يديم النظر فلا يطرق من الطرق وهو النظر والاقرب فلا يطرف مهضع - [00:38:27](#)

اي انه يديم النظر ولا يطرف. نعم وافتدهم هواء قال رحمة الله اي لا تعي شيئاً من الخير وقيل هواه منقوبة من الخوف والجبن مبدعين مقنعي رؤوسهم لا يرتدوا اليهم طرفهم وافتدهم هو. وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اصدرنا الى [اجل - 00:38:47](#)

طيب نجيب دعوتك وانت تبع الرسل؟ اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال؟ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف طلعننا بهم وضرينا لكم الامثال اقل مكرروا مكرهم وعند الله مكره وان كان مكره لتزول منه الجبال فلا تحزن فلا تحسبن الله مقلف - [00:39:13](#)

بوعده رسله ان الله عزيز يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات ويزروا لله الواحد القهار. وترى المجرمين يومئذ مقررين في الاصفاد ورحمة الله مبرئين في الاصفاد. اي قرن بعضهم الى بعض في الاغلال والاصفاد والاغلال واحدها اصابته - [00:39:33](#)

سراويلهم قال رحمة الله سراويلهم اي قمصهم سراويلهم من قطران قال رحمة الله قطران من قرأ الان اي من نحاس قد بلغ في حره [نعم يعني اه فيه القراءة هذه غريبة. القراءة المتواترة من قطرات - 00:39:52](#)

اما من قرأ من قصر ان فجعل كلمة ان صفة للقطار. نعم يجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو الله واحد وليذكر اولوا الالباب - [00:40:17](#)

قال رحمة الله تعالى سورة الحجر. بسم الله الرحمن الرحيم وقرآن مبين. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. بل هم يأكلوا ويتمتعوا ويلهمهم الامل فسوف يعلمون. وما اهلتنا من - [00:40:46](#)

قرية الا ولها كتاب معلوم. قال رحمة الله كتاب معلوم اي مؤقت الى اجل. ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون. وقالوا يا ايها الذين نزل عليه الذكر وانك لمجنون لو ما تأتينا قال رحمة الله لو ما تأتينا اي هلا لو ما تأتينا بالملائكة ان كنتم - [00:41:06](#)

فمن الصادقين من ينزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ولقد ارسلنا من قبل لتبني شيع الاولين رحمة الله شيع الاولين اي اصحابهم - [00:41:26](#)

وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون. كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين رحمة الله وقد صارت السنة الاولين اي تدليك هم الانبياء. وقيل سنتنا في هلاك الاولين بكفرهم - [00:41:42](#)

ولو فتحنا عليه من بابا من السماء فظلوها فيه يرجعون. قال رحمة الله يرجعون ان يصعدون والمعارج الدرج ولو ولو اقتحمنا عليهم بابا من السماء فظلوها فيه يرجعون. لقالوا انما سكرت ابصارنا. فرحم الله سكرت اي غشيت - [00:42:00](#)

بل نحن قوم مسحورون. ولقد جعلنا في السماء بروجا فارحم الله بروجا. هي الثانية عشر برجا. واصل البرج القصر والحسن ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينتها من كل شيطان رجمي لا من استرقى السمع فاتبعه سهام مبين - [00:42:20](#)

الابطال الذي دنناها والقينا فيها رواسي وابتتنا فيها من كل شيء موجون. وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين. وان من شيء الا عندنا خزانته وما نزله الا لقدر معلوم. وارسلنا الرياح الواقع. ما رحمة الله الواقع اي تلفح الشجر والسحب - [00:42:42](#)

وقيل الواقع اي هو امل اي تحمل السحاب وارسلنا الرياح الواقع فانزلنا من السماء ما انفق بينكم وما انتم له بخاسرين. وانا لنحن

نحيي ونحيي ونحن الوارثون ولقد عرفنا المستقدمين منكم ولقد عرفنا المستأذرين وان ربكم يحشرهم انه حكيم علیم. ولقد خلقنا  
الانسان من صلصال - 00:43:02

قال رحمة الله من صلصال الصلصال الطين اليابس الذي لم تصبه نار. فاذا نقرت فاذا نقرته صوت واذا نفرته صوت واذا فاذا  
مسته النار فهو غفار من حمى ورحمة الله الحمه جمع حمة مثل حلقة وحلق. مسنون قال رحمة الله والمسنون المتغير الرائحة. وقيل  
المصوب - 00:43:26

ولقد خلقنا الانسان من صرصار من حمل مسنون. خلقناه من قبل من نار السموم. واذا قال ربكم للملائكة اني خالق البشر مسنون فاذا  
سويته ونفخت فيه من روحي ففعوا له ساجدين. فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابي ان يكون - 00:43:51  
قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين؟ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من اصرصال من حما مسنون ولا تخرج منها فانها وان  
عليك اللعنة الى يوم الدين الى يوم يبعثون - 00:44:11

قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. قال ربى لما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم  
المخلصين الصراط العلی مستقيم ان عبادي ليس لك علي سلطان الا من اتبعك من الغاوي. وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة  
ابواب لكل باب - 00:44:26

ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعهم ما في صدورهم من غل اخوان على سرر متقابلين. لا يمسهم فيها نصب  
واباب منها لنصرتهم. نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم واما عذابي هو العذاب الاليم. ونبئهم عن ضيف ابراهيم اتقلاوا عليه فقال -  
00:44:46

قالوا لا تنجر انا نبشرك بغلام علیم. قال ابشرتموني على ان السري الكبر فيما بشرؤنا بشرناك بالحق فلا تكون من القاطنين. ورحمة  
الله من القاطنين اي من اليائسين. قال ومن يقنط من - 00:45:14

رحمة ربها الا الضالون. قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمهاجرهم اجمعين الا الله  
قدرنا انها لمن الغادرين. فلما جاء الواقع المرسلون قال انكم قوم منكرون - 00:45:34

قالوا بل جئناك لما كانوا فيه يفتررون واتيناك بالحق وانا صادقون. فاستجب اهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منهم هم  
احدهم وامضوا حيث تؤمرون. وقضينا اليه ذلك الامر. وقال رحمة الله وقضينا اليه اي اعلمنا وقضينا اليه ذلك الامر ان ندافع -  
00:45:54

هؤلاء لقد طوعوا مسلمين. وجاء اهل المدينة يستبشرون. وقال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون. واتقوا الله ولا تفصون. قالوا اولم ننهج  
عن العالمين. قال هؤلاء بناتهم كنتم فاعلين. لعمرك انهم لفي سكرتهم يعهمون - 00:46:14

فقدتهم الصيحة فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لایات للمتوسل ورحمة الله للمتوسمين اي  
المتكلسين. ان في ذلك لایات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم. ان في - 00:46:34

لذلك اية للمؤمنين وان كان اصحاب الايکة لظالمين فانتقموا منهم وانهما لبها مبين. قال رحمة الله وانهما لبین ما من مبين اي بطريق  
واضح بين يعني يمر على ديار قومي لوط عليه السلام حيث اهلكم الله في سدوم ونواحيها. نعم - 00:46:54  
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين واتينهم اياتنا فكانوا عنها معرضين. وكانوا ينحدرون من الجبال بيوتا امنين. فرحمه الله بيوتا  
امنين. اي امنوا ان تقع عليهم لانها بقيت في الجبل نقا - 00:47:21

فأخذتهم الصيحة مص Higgins فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة اتية  
فاصفح الصفح الجميل ان ربک هو الخالق العليم ولقد اتیناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما مت - 00:47:40  
تعنى به ازواجا منهم. قال رحمة الله ازواجا منهم ان اصنافا. ولا تحزن عليهم واحفظ جناحك للمؤمنين. وقل اني النذير المبين كما  
انزلنا على المقتسمين. ورحمة الله المقتسمين قوما تحالفوا على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم. اي على الاخذ منه - 00:48:00  
والاذى له كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين ورحم الله عضين اي فرقوا القول فيه فقالوا سحر وقالوا شعر وقالوا

00:48:20 كهانة معناه عضوه عضا فامنوا ببعض وكفروا ببعض -

الضوء عضا فامنوا ببعض وكفروا ببعض والسلطة والسحر بلغة قريش احسن الله اليكم والعضو السحر بلغة قريش شيئاً وقيل معناه عضوه عضها او عضا عظوه عضها نعم بالهاء نعم وقيل معناه عضه عضها فامنوا ببعض وكفروا ببعض والعض السحر بلغة قريش -

00:48:37

نعم. فوربك لنسائهم اجمعين عما كانوا يعملون. فاصدع بما تؤمر. رحمه الله فاصدع بما تؤمر اي اظهره. وقيل افرق به بين الحق والباطل فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيتكم المستهزئين الذين يجعلون الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون -

00:49:02

ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربكم وكن من الساجدين واعبد ربكم حتى يأتيك اليقين قال رحمه الله اليقين اي الموت قال رحمه الله تعالى سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم اى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون. ينزل الملائكة -

00:49:22

تبني الروح ورحمه الله ينزل الملائكة بالروح اي بالوحى. تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان اذروا انه لا الله الاانا خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون. خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين. والانعام خلقها لكم فيها دفع -

00:49:46

قال رحمه الله دفع والدفع ما استدفأته به لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون لكم فيها جمال حين تريحون. قال رحمه الله تريحون اي بالعشي وحين تسرحون رحمه الله تسرحون اي بالغداة لكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحملوا اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم رءوف رحيم -

00:50:06

والليل والنهار والشمس والقمر والنجم - والقيل والبغال والحمير لتركبوها وزيتتهم ويخلق ما لا تعلمون. وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز. ورحمه الله ومنها جائز اي من الطرق اي من الطرق جائز لا يهتدون فيه وعلى الله قصد السبيل ومنهاجاء ولو شاء لهداكم اجمعين. هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه -

00:50:30

تسيمون. قال رحمه الله فيه تسيمون اي ترعن السائمة والسائمة كل ما رعي من الانعام ينبع لكم به الزرع والزيتون والخيل والاعناب كل الثمرات ان في ذلك لایة لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجم -

00:50:54

هم مزخرات بامرها ان في ذلك لایات لقوم يعقلون. وما دعا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لایة لقومه يذكرون هو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حية تلبسونها. ورحم الله مواخر فيه اي جواري -

00:51:11

تقب الماء يقال مخرت السفينة الماء اذا شقته بصدرها وترى الفلك الموافر فيه ولتبتفعوا من فضله ولعلكم تشكرون. والقى في الارض رواسي رحمه الله رواسي. الرواسي الجبال والقى في الارض رواسي تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات. وبالنجم هم يهتدون. افمن يخلق كمن لا يخلق -

00:51:31

افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. والله يعلم ما تسرعون وما تعللون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون. اموات غير احياء وما يشعرون اياه -

00:51:57

انا يباشون الحكم اله واحد. فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم ممطرة وهم مستكبرون. لاجرم ان الله يعلم ما يسرعون وما يعللون انه لا يحب المستكبرين. واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كامتلي يوم القيمة ومن -

00:52:17

اوزار الذين يضللونهم بغير علم الا ساء ما يزرون. قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد. ورحمه الله من القواعد اي من الاساس وقيل مثل في هلاكهم كما اهلك ما انتهت -

00:52:39

وقيل مثل في هلاكهم كما اهلك من تهدم مسكنه من اسفل فخر عليه لو قيل مثل في وقيل مثل في هلاكين كما اهلك من تهدم مسكنه من اسفل فخر عليه -

00:52:55

قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم

القيامة يخزيهم ويقول اين شركائي الذين كنتم تابون فيهم؟ قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمين - 00:53:11

انفسهم فالقوا السلام ما كنا نعمل من سوء. بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون. فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبس ما والمتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا الذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين - 00:53:31  
جනات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون قولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. هل ينظرون الا ان تأييهم الملائكة او يأتي امر ربك؟ كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلموا - 00:53:51

الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيئات ما عملوا واحاط بهم ما كانوا به يستهزئون. وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمـنا من - 00:54:11

كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم منهم من حقـت عليه الضلالـة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل وما لهم من ناصـرين - 00:54:24

واقسم بالله جهد ايمانـهم لا يبعث الله من يموت. بنـى وعدـا عليهـ حقـا ولكنـ اكـثر الناسـ لا يـعلـمـونـ. ليـبـينـ لهمـ الذيـ يـخـتـلـفـونـ فيـهـ وـلـيـعـلـمـ الذينـ كـفـرـواـ انـ اـنـهـ كـانـواـ كـاذـبـينـ. انـماـ قـولـنـاـ لـشـيـءـ اـذـ اـرـدـنـاهـ اـنـ نـقـولـ لـهـ كـنـ فـيـكـوـنـ. وـالـذـيـنـ هـاجـرـوـ فـيـ اللـهـ مـنـ بـعـدـ ماـ ظـلـمـوـاـ لـنـبـوـئـهـمـ فيـ الدـنـيـاـ - 00:54:44

سنة ولا اجر الاخرـةـ اـكـبـرـ لـوـ كـانـواـ يـعـلـمـوـنـ الـذـيـنـ صـبـرـوـاـ عـلـىـ رـبـهـمـ يـتـوـكـلـوـنـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ الاـ رـجـالـاـ نـوـحـيـ اـهـلـ الذـكـرـ انـ اـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ بـالـبـيـنـاتـ وـالـزـبـرـ وـاـنـزـلـنـاـ لـيـكـ الذـكـرـ لـتـبـيـنـ لـلـنـاسـ مـاـ نـزـلـ اـلـيـهـمـ وـلـعـلـهـ يـتـفـكـرـوـنـ. اـفـمـنـ الذـيـنـ - 00:55:04  
انـ يـخـسـفـ اللـهـ بـهـمـ الـارـضـ اوـ يـأـتـيـهـمـ الـعـذـابـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـشـعـرـوـنـ اوـ يـأـخـذـهـمـ فـيـ تـقـلـبـهـمـ فـمـاـ هـمـ بـمـعـجـزـيـنـ اوـ يـأـخـذـهـمـ عـلـىـ تـخـوـفـ انـ يـرـحـمـهـ اللـهـ عـلـىـ تـخـوـفـ ايـ تـنـقـصـ وـمـتـلـهـ التـخـوـنـ اوـ يـأـخـذـهـمـ عـلـىـ تـخـوـفـهـمـ فـانـ رـبـكـ رـؤـوفـ رـحـيمـ. اوـلـمـ يـرـوـاـ لـىـ مـاـ خـلـقـوـاـ - 00:55:24

اوـ منـ شـيـءـ يـتـفـيـأـ ظـلـالـهـ وـرـحـمـ اللـهـ يـتـفـيـأـ ايـ تـدـورـ وـتـرـجـعـ مـنـ جـاهـ وـالـفـيـءـ الرـجـوعـ وـهـوـ اـسـمـ الـظـلـلـ مـنـ الزـوـالـ عـلـىـ اللـيـلـ اوـلـمـ يـرـوـاـ وـاـذـ ماـ خـلـقـ اللـهـ مـنـ شـيـءـ يـتـفـيـأـ ظـلـالـهـ عـنـ الـيـمـينـ وـالـسـمـاءـ سـجـداـ لـهـ وـهـمـ ذـاـخـرـونـ. وـلـهـ يـسـجـدـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـارـضـ - 00:55:44  
دـاـبـةـ وـالـمـلـائـكـةـ وـهـمـ لـاـ يـسـتـكـبـرـوـنـ يـخـافـوـنـ رـبـهـمـ مـنـ فـوـقـهـمـ وـيـفـعـلـوـنـ مـاـ يـؤـمـرـوـنـ اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. لـوـ قـالـ لـنـاـ قـائـلـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـ

الـظـلـلـ وـالـفـيـ نـقـولـ الـظـلـلـ هـوـ ظـلـ الشـيـءـ عـنـ طـلـوـعـ الشـمـسـ - 00:56:04

ثمـ اـذـ صـارـ بـعـدـ الزـوـالـ ايـ مـاـلـتـ الشـمـسـ عـلـىـ جـهـةـ الـمـغـرـبـ بـلـىـ فـالـعـربـ تـقـولـ شـيـءـ وـلـاـ تـقـولـ الـظـلـالـ. هـذـاـ هـوـ فـرـقـ عـنـ الـعـربـ نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ الـعـلـمـ النـافـعـ - 00:56:25

وـالـعـملـ الصـالـحـ شـكـرـ اللـهـ لـكـ وـلـلـشـيـخـ يـوـسـفـ هـذـهـ الـقـرـاءـةـ الـمـلـتـقـىـ غـدـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـسـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ نـسـتـغـفـرـكـ وـنـتـوـبـ اـلـيـكـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:56:41